فقد اعتمده غير واحد من ايمتنا رحمهم الله تعالى لما لم يجدوا
نصا يرجعون اليه ومن ثم لم يحزملي وغيره في الاعجمي وان
كان لابن ذكوان سوي الفصل بين الهمزتين قال مكي عند
ذكرها في التبصرة لكن ابن ذكوان لم يجد له اصلا يقاس عليه
فيجب ان يحمل امره علي ما فعله هشام في ابنكم والذريتهم ونحوه
فيكون مثل ابي عمرو وقالون وحمله علي مذهب الراوي معه علي
عن رجل بعينه اولي من حمله علي غيره اه واما مذهب حمزة
في الوقف فياتي في بابه ان شاء الله تعالى ثم رايت النص علي
الهاشمي المذكور لابي الكرم الشهرزوري وابي منصور
ابن خيرون وصلة ميم الجمع للهاشمي عند همزة القطع نصح
ما قلناه وانضح ما طولناه ولله الحمد والمنة وقفت علي ذلك في
كتاب الكفاية المنتهي ونهاية المبتدي للقاضي الامام ابي ذر
سعد بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي صاحب
الشهرزوري وابن خيرون المذكورين وهو من الايمة المعتمدين
واهل الاداء المحققين والله اعلم **باب السكت علي**
الساكن قبل الهمز وغيره تقدم الكلام علي السكت اول
الكتاب عند الكلام علي الوقف والكلام هنا علي ما يسكت عليه
فاعلم انه لا يجوز السكت الا علي ساكن الا انه لا يجوز السكت
علي كل ساكن فينبغي ان يعلم اقسام الساكن ليعرف ما يجوز
عليه السكت مما لا يجوز فالساكن الذي يجوز السكت عليه
اما ان يكون بعده همز فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه
او لا يكون بعد همز وانما يسكت عليه لمعني غير ذلك فالساكن
الذي يسكت عليه لبيان الهمز خوفا من خفايه اما ان يكون منفصلا
فيكون اخر كلمة والهمزة اول كلمة اخري او يكون متصلا فيكون
هو والهمز في كلمة واحدة وكل منهما اما ان يكون حرف مد او غير
حرف

حرف مد **فمثال المنفصل** بغير حرف المد من امن خلوا الي
بني ادم جديد افتري علي الله ام به جنة ام لم نحدث لم نشرح
حامية الهاكم ومن ذلك نحو الارض والاخرة والايمان والاولي
وما كان بلام المعرفة وان اتصل خطا علي الاصح **ومثاله** بحرف المد
مما انزل الله قالوا امنا في اذانهم وخوايا ايها اولي وهولاء ما كان
مع حرفي الندا والتثنية وان اتصل في الرسم ايضا **ومثال المتصل**
بغير حرف المد القرآن والظمان وشئ وشياء ومسؤلا وبين المد
والغاؤدف **ومثاله** بحرف المد اولئك واسرائيل والسماء بناء
وجاؤا وبضيئ وترو وهنياء مريا ومن سوء نورد السكت
في ذلك عن جماعة من ايمة القراة وجاء من هذه الطرق عن حمزة
وابن ذكوان وحفص ورويس وادريس اما حمزة فهو اكبر القرا
عنا واختلف الطرق فيه عنه وعن اصحابه اختلافا كثيرا فروي
جماعة من اهل الاداء السكت عنه من روايتي خلف وخلاد في
لام التعريف حيث اتت او شئ كيف وقفت ابي مرفوعا او مجرورا
او منصوبا وهذا مذهب صاحب الكافي وابي الحسن ظاهر
ابن غلبون من طريق الداني ومذهب ابي عبد المنعم وابي علي
الحسن ابن بليمة واحد المذهبين في التيسير والشاطبية
وبه ذكر الداني انه قرا علي ابي الحسن ابن غلبون الا ان روايته
في التذكرة وارشاد ابي الطيب عبد المنعم وتلخيص ابن بليمة
هو المد في شئ مع السكت علي لام التعريف حسب لا غير والله
اعلم **وقال** الداني في جامع البيان وقرات علي ابي الحسن
عن قراته في روايتيه بالسكت علي لام التعريف وكثر
خاصة لكثرة دورها وكذلك ذكر ابن مجاهد وفي كتابه عن
حمزة ابي السكت علي لام التعريف ولم يذكر عنه خلافا انتهي
وهذا الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه ابن غلبون يخالف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)